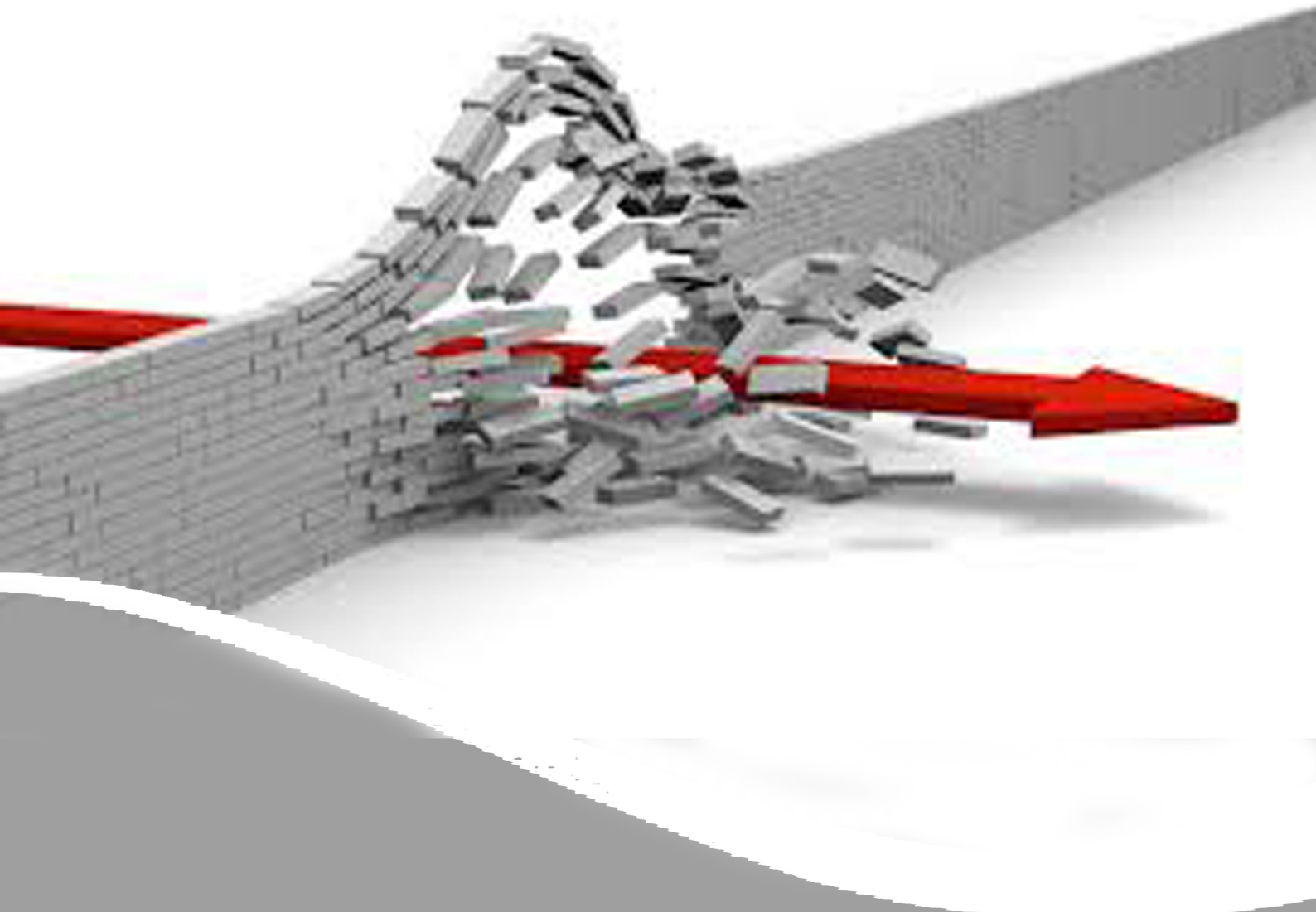


حتى تكون ناجحًا



د. محمد بن فهد بن إبراهيم الودعان

حتى تكون ناجحاً

د. محمد بن فهد الودعان

المقدمة

الحمد لله الرزاق العليم، والصلاة والسلام على نبينا محمد الكريم، أما بعد: فلو تمعن الإنسان في حياته لوجد أن سعادته ونجاحه في الحياة ينبع أولاً من حياته الداخلية وليس من حياته الخارجية؛ فكم من إنسان شقي وقد تهيأت له كل مقومات الحياة الخارجية الملائمة، ولم تتوفر له في الوقت نفسه أسباب السعادة الداخلية، التي هي الرضا والاتصال بالله - عز وجل - واللجوء إليه، والاستعداد النفسي للابتهاج بالحياة، واستشعار السعادة في أبسط الأشياء مهما كانت متواضعة، وتذوق جمالها من داخله؛ لأن أعمالنا في الحياة هي وحدها الحياة لا أعمارنا ولا حضورنا، وإنما الأعمال بالخواتيم.

ومهما خطط الإنسان فلن يبلغ النجاح إلا إذا أبدى استعداداً لدفع الثمن المطلوب من الجهد والمثابرة، وعندما يصل إلى تحقيق هدفه حينئذ سوف ينسى عناء الطريق وسيشعر بلذة الإنجاز.

فأحسن بداية طريقك؛ واقتد بهدي نبيك؛ ولنا فيه صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة؛ فلقد خرج صلى الله عليه وسلم إلى عالم يتعلق بالشجر، ويسجد للحجر، ويؤله التمر؛ فوقف على الصفا وأعلن الرحلة من هناك، وواجه جيوش الباطل، وظل يُناضل عن رسالته، ويجهد في تحقيق أهدافه، فهاجر من مكة، فأقام في المدينة دولة ملأت سمع التاريخ وبصره، حتى إنه قلب موازين التاريخ، وغير معالم للقيم في حياة تلك المجتمعات.

فالأمل هو طوق النجاة لمن يبحث عن النجاح، فكثير من العظماء لم يكن ليدخلوا إلى عالم النجاح لولا أنهم تمسكوا بالأمل، فهذا هو الشافعي نجح في تدوين أصول الفقه فنتج عنه "الرسالة"، ونجح البخاري في تجريد الحديث الصحيح عن الضعيف فنتج عنه "صحيح البخاري"، وقد كتب ابن الأثير كتابه "جامع الأصول" أشهر كتب الحديث وهو مقعد، وألف السرخسي الحنفي عشرين مجلداً في الفقه وهو مسجون في قعر بئرٍ معطلة، وكتب ابن تيمية معظم فتاويه وهو مسجون، وألف ابن القيم كتابه "زاد المعاد" وهو في طريق السفر، وطالع ابن الجوزي عشرين ألف مجلد وهو لا زال في أيام طلب العلم، واختار سف الكعك على مضغه؛ لتفاوت ما بينهما، ونُفي من بغداد فجودّ القراءات السبع، وخرج توماس أديسون من مدرسته يُعير بالفشل والغباء، فأكب على التجربة، وظل يعاصر الحياة بمفرده، وبعد قرابة ألف

محاولة توصل إلى اختراع المصباح الكهربائي فأضاء الدنيا بأسرها، وهكذا يظل النجاح حليف من أقنع نفسه بحياة الناجحين واللحاق بهم.

لذا أخي القارئ أختي القارئة فإني أضع بين يديكم بعض الكلمات والقواعد المهمة لبناء نجاحكم، وتفيدوا بها غيركم، وهي من قراءات لكتب متعددة، ومن عصارة الفكر، وتجارب الحياة. وقد اخترت كثيراً منها من كتابي "كيف تحقق النجاح؟" ودبجتها في هذا الكتاب الذي سميته: "حتى تكون ناجحاً".

فلا تتوقف بعد قراءة هذه الكلمات، بل شدّ عزمك، واتخذ قرارك؛ لتغيير حياتك، وتحديد أهدافك، وابدأ في سلوك طريق عالم النجاح؛ فهناك الكثيرون ممن تعرضوا للفشل واليأس في بداية حياتهم، ولكنهم حولوا هذا الفشل إلى نجاح، ودونت سيرهم أروع التحديات.

سائلاً ربي - عز وجل - أن يكون هذا الكتاب نبراساً للمغيّرين في سلوكهم، وطريقاً للسالكين في حياتهم، إن ربي غفور رحيم.

المؤلف

د. محمد بن فهد الودعان

الرياض ١٤٣٠ هـ

حتى تكون ناجحاً

- ١- "الاعتقاد الصحيح والنية الصادقة والتفائل بالخير أول طريق للنجاح والسعادة".
- ٢- "إن التفائل يسري في روح المؤمن، والجميع قادرون على صناعة التفائل؛ فهو قرار ينبثق من داخل النفس".
- ٣- "نقيّم الناس بقدراتهم ومواهبهم بما اختصهم الله - تعالى - وليس بمعاييرنا أو بالقوائم أو الاختبارات التي نضعها".
- ٤- "المطلوب من الأب نحو ابنه: التربية والتوجيه الصحيح، فيربيه على العقيدة الصحيحة، ومعاني الإيمان، والأخلاق، والعلاقات الاجتماعية، والمبادئ والقيم الإسلامية".
- ٥- "الذي يشارك الآخرين برضا هو الإنسان المزروعة في نفسه قيمة المشاركة؛ والقيمة تعني: بأن المشاركة مفيدة ونافعة".
- ٦- "لا تحاول استعمال القوة في فرض القيم".
- ٧- "تعامل مع أبنائك بحب غير مشروط".
- ٨- "حقيقة النجاح ليس أن يكون عندك مال أو أن تتمنى أن تعيش مثل الفقراء المساكين، أو أنك تبتسم وتعطي الناس كلاماً حلواً، وتجامل، وتلاطف وأنت من داخلك تعيس، وإنما حقيقة النجاح هو السعادة الداخلية، ومن ثم تبدأ تتعامل مع الناس بهذه المزايا الأخلاقية التي بداخلك".
- ٩- "الناس خلقهم الله مختلفين، فكل واحد ممّا له قدرات وإمكانات تميز بها عن الآخر، فلا بد أن نتعامل مع كل واحد بما يكون هو لا بما أريد أنا".
- ١٠- "الإنسان الذي يفكر في نفسه فقط فهو أناني الطبع، وبالتالي سيخسر الناس ومن حواليه".
- ١١- "الناجح هو الذي يرضي ربه، ويرضي نفسه، ويعمل على التوافق الاجتماعي في كل الدوائر المحيطة فيه، وهو الذي يرضي من حوله من الناس".

- ١٢- "النجاح الحقيقي طويل المدى يُبنى على القيم الصحيحة، والإنسان الذي لا يعيش حياته على القيم الصحيحة قد ينجح على المدى القصير لكنه سيفشل على المدى البعيد".
- ١٣- "الناجح يعترف بقصوره وجهله؛ فيحاول يحسن نفسه، وينمّي قدراته".
- ١٤- "من أجل أن نفهم الناس لا بد أن نضع أنفسنا مكانهم، ومن أجل أن نضع أنفسنا مكانهم لا بد أن نغير طريقة تفكيرنا".
- ١٥- "النَّاجح في الحياة لا ينتظر الهزات والمشاكل تتوالى عليه، وإنما الناجح في الحياة هو الذي ينظر للتجارب الفاشلة والانكسارات على أنها جزء من حياته، فيستعد بقوة إيمانه وعزيمته الصادقة للمضي في الطريق ليكون أقوى من الفشل والهزيمة".
- ١٦- "الذي يصادم الأخلاق هو الذي سينهار، والذي يحاول يعيش في الحياة ويتجاوز مبدأ الإخلاص أو الصدق أو النزاهة أو العدل أو الإنصاف هو الذي سينهار، وممكن ينجح على المدى القصير، لكن نجاحه ليس حقيقياً، ولن ينجح على المدى البعيد".
- ١٧- "ممکن أن تغرس القيم والمبادئ الإسلامية والأخلاق الحسنة في أولادك من خلال موقفٍ أو قصة".
- ١٨- "أي إنسان ناجح له أثر ونفع طيب في الحياة".
- ١٩- "كل إنسان لديه قدرة على تغيير نفسه وتطویر ذاته، لكن لا بد أن يحاول!".
- ٢٠- "الناجحون يعملون باستمرار في الأمور التي يكرهها الفاشلون".
- ٢١- "الكيس هو الإنسان الناجح الحازم والمنضبط، والذي يحاسب نفسه على وقته وعمله، ويكون نظره بعيد المدى، ولا يمشي تبعاً لهواه وشهواته".
- ٢٢- "أهم شيء في بناء العلاقات وفي التواصل لا يكن عندك ردود فعل من الآخرين بمعنى: لا يكن ردة فعلك على نصيحتي لك أن تتصحني أيضاً؛ لأن ذلك قد يدمر العلاقة؛ فأنت تدافع عن نفسك من جهة وأنا أدافع عن نفسي من جهة أخرى؛ فهناك يكون ردة فعل سلبية من الطرفين، فهنا بإمكانك أن تختار ردة الفعل المناسبة تجاه تلك المؤثرات الخارجية".
- ٢٣- "قد يكون الاستماع أو الإنصات إلى طرفي المشكلة حلاً لهما".

- ٢٤- "ليس كل علاقة مع الناس مهمة".
- ٢٥- "حاول أن تبني علاقة مع الإنسان الذي يهملك".
- ٢٦- "الإنسان لا بد أن ينام متى ما كان محتاجاً للنوم".
- ٢٧- "سياسة الناجحين: أنا أريح وأنت تريح".
- ٢٨- "ثبت وقت الاستيقاظ ولا تثبت وقت النوم".
- ٢٩- "صاحبك الحقيقي هو الذي يقدرك ويحترمك ويعذرک بظروفك ويقدر لك ذلك".
- ٣٠- "سلوكنا يجب أن يتوافق مع سلوك الآخرين".
- ٣١- "إذا لم تحترم وقت الآخرين، لن يحترموا وقتك".
- ٣٢- "الإنسان الناجح هو الذي يستطيع أن يوازن ما بين الأهداف البعيدة والأهداف القريبة".
- ٣٣- "الإنسان الناجح هو الذي يقدر أن يوازن ما بين العلاقات والإنجاز".
- ٣٤- "الإنسان الناجح هو الذي يقدر أن يوازن ما بين مطالب الآخرين وحقوق نفسه".
- ٣٥- "تجديد طاقة الروح هو الأساس لكل نجاح".
- ٣٦- "النجاح مطلب كل إنسان، فعليك أن ترفع شعار النجاح".
- ٣٧- "النجاح ينبغي أن يكون للأخرة والدنيا معاً".
- ٣٨- "الناجح ينبغي ألا يحقرن من المعروف شيئاً".
- ٣٩- "ليس بالضرورة أن يكون الناجح من أسرة مستقرة".
- ٤٠- "الناجح لا ينتظر أشخاصاً يصنعون له النجاح".
- ٤١- "لكي تصبح ناجحاً فلا بد من التحرك وإظهار القدرة الداخلية ودفعها وأخذ خطوة عملية نحو ما تريد".
- ٤٢- "الإنسان ينجح نجاحاً حقيقياً عندما يعرف أن لديه قدرات وعنده قصور، فأنت تملك تميز في جانب تنفيذ فيه الآخرين، وعندك قصور في جانب فتستفيد من الآخرين".
- ٤٣- "المبدعون والناجحون يرسلون إلى عقولهم دائماً الرسائل الإيجابية".
- ٤٤- "صدق الإنسان من داخله معه أساس عظيم، وعلاج قوي لكل المشاكل، فهو يحول الإنسان من خلال تعامله إلى رجل ناجح".

- ٤٥- "من الخطأ الكبير أن ينظم الإنسان الحياة من حوله ويترك الفوضى في قلبه".
- ٤٦- "لا تُحطِّم نفسك بنفسك؛ لأن ذلك يؤدي إلى دمارها أكثر مما يفعله الآخرون".
- ٤٧- "إذا كنت قريباً من النجاح لا تستسلم أبداً".
- ٤٨- "إن الهدف الحقيقي من هذه الحياة هو: الحياة لهدف".
- ٤٩- "إن الذين يعيشون في الحياة بلا أهداف لن يتطوروا أبداً، بل سيظلون في مكانهم، مهما طال بهم الزمان".
- ٥٠- "حاول وجرب أن تسلك طرقاً لم يسلكها الناس؛ لتترك أثراً طيباً لك".
- ٥١- "إن جميع المعارك الخارجية يمكن الانتصار فيها إذا انتصرنا في المعركة الداخلية أولاً؛ فكل العظماء في التاريخ انتصروا على أنفسهم أولاً، ورتبوا بيتهم الداخلي أولاً، ثم انتقلوا إلى غيرهم".
- ٥٢- "إن الكثير من الناس يتقنون فن الحديث، ويتدربون عليه ويمارسونه أمام الناس، ويأخذون الدورات فيه، ولكن كم منا يتقن فن الاستماع ويتدرب عليه؟".
- ٥٣- "إن من حاجات الإنسان الأساسية أن يفهم، ولا يمكن أن يكون هناك فهم حقيقي من دون أن يكون هناك استماع جيد، فالاستماع الجيد يُشبع في المتحدث غريزة التقدير والاحترام ويعزز من ثقته بنفسه، ثم هو بعد يخفف من وطأة الخلاف، ويفتح مجالات جديدة للنقاش والتفاهم، وعندما تصبح احتمالية أن يفهمك الآخر عندما تتحدث أكثر".
- ٥٤- "حاول أن تستمع للمتحدث أمامك بقلبك قبل أن تستمع له بأذنيك".
- ٥٥- "أفضل طريقة لإقناع الآخرين هي: أن تستمع لهم".
- ٥٦- "لا تتكلم للناس عما تُحبُّ، بل كلّمهم عما يُحبون".
- ٥٧- "إذا أردت أن تفتح لك قلوب الناس تكلم فيما يسرهم".
- ٥٨- "لا تجعل قلبك مثل الأسفنجة يمتص أي شيء، وإنما يفرغه بقدر الإمكان للأفكار الإيجابية، والمعاني التي يمكن أن يستفيد منها في دائرة تأثيره اليومي أو المستقبلي".
- ٥٩- "من الأمور النظرية ألا تستمع إلى الآخرين من منطلقاتك الشخصية، ولكن حاول أن تستمع لما يقولون بالفعل، وأن تحاول أن تفهمهم وتقبلهم

- كما هم، حاول أن ترى الحياة بصورة جديدة من خلال آرائهم وكلامهم بدلاً من أن تراها بناءً على نظرتك أنت وتجاربيك أنت".
- ٦٠- "إن من أبرز صفات العظماء، والأكابر، والتربويين البارزين، وأصحاب التأثير: الاستماع، والإصغاء إلى الآخرين".
- ٦١- "لقد أثبت علم النفس الاجتماعي أن الاستماع الجيد إلى الآخرين ليس بالضرورة أنه يقنعهم، أو يُغيّر رؤيتهم، ولكنه يزيد من أواصر المحبة، والتقارب الروحي والعاطفي".
- ٦٢- "أهم عناصر الاستماع أن تستمع لتفهم؛ ولتري وجهة النظر الأخرى، لا أن تستمع لتردد وتصيد الأخطاء، بل تستمع لما يقوله الآخر من وجهة نظره هو لا من وجهة نظرك أنت".
- ٦٣- "إن المعاناة والمتاعب والآلام التي قد يعيشها الإنسان - بين أحضان البيؤس والشقاء والظروف الصعبة - قد تكون هي أهم أسرار النجاح".
- ٦٤- "حوّل كل محنة إلى منحة، وتعلّم من تجارب الفشل أكثر مما تعلمت من تجارب النجاح، وانظر في الصعاب فرصاً تُفتنم، فتلك هي دعائم العظمة".
- ٦٥- "هناك الكثير - في عالم النّجاح - ممن تعرضوا للفشل واليأس في بداية حياتهم ولكنهم حولوا هذا الفشل إلى نجاح".
- ٦٦- "إن اختيارك للعمل الذي تحبه وتستمتع بأدائه هو المطلب الأول للنجاح".
- ٦٧- "النجاح الذي نحصل عليه ينطلق من خلال فكرة نصنعها نحن ونمضي في تحقيقها".
- ٦٨- "النتائج الكبيرة تولد من الفرص الصغيرة".
- ٦٩- "إن مرض الأعذار والتأجيل والتسويف هو أول الفشل والإخفاق، بل هو القاتل للنجاح بلا جدال".
- ٧٠- "القيادي الناجح هو الذي يمتلك صفة القدرة على اكتشاف وتوجيه المواهب التوجيه السليم؛ فتبرز الموهبة وتتفاعل مع المجتمع فيكون أثر ذلك في رفعة شأن البلاد في أي مجال من المجالات".
- ٧١- "يعمد الناجحون إلى التركيز على جوانب وتفاصيل المشكلة، وليس على ذاتهم، وللبحث عن أي مدخل لحل أية قضية".

- ٧٢- "لا تقدم روحك الغالية هدية لعدوك، ولكن قف واثبت ثبات الطير في العاصفة، وامض إلى طريق النجاح بقوة وإصرار وعزيمة واستمرار".
- ٧٣- "الناجحون والمبدعون إيجابيون في تفكيرهم وفي تعبيرهم؛ فالمشكلة عندهم تعتبر قضية أو حالة تستدعي التفكير، أو فرصة لإظهار قدراتنا".
- ٧٤- "إن أكثر من نصف المشكلات يمكن حلها بمجرد توضيحها".
- ٧٥- "إن ٢٥٪ من المشكلات يمكن حلها إذا حُدِّت أسبابها بوضوح، ولهذا في الطب يُعدّ التشخيصُ الصحيح للحالة نصفَ العلاج في بعض الأحيان".
- ٧٦- "إن الناجحين يتحدثون دائماً عن الحلول ويركزون تفكيرهم عليها، بينما المخفقون يتحدثون دائماً عن المشكلات ويركزون تفكيرهم عليها".
- ٧٧- "من الأفضل أن تكون قراراتنا الحياتية نابعة من قناعاتنا الخاصة بحيث نعيش حياتنا كما نريد نحن لا كما يريده الآخرون لنا".
- ٧٨- "إن أول درس في دروس الحياة هو أن نعرف كيف ننتزع النجاح من بين أنقاض الفشل".
- ٧٩- "إذا أردت أن تكون ناجحاً؛ فقم بدراسة النجاح".
- ٨٠- "هناك شخص واحد لم يذق طعم الفشل في حياته إنه الرجل الذي يعيش بلا هدف".
- ٨١- "لا مستحيل عند أهل العزيمة؛ فإذا أردت أن تنجح - فبإذن الله - سوف تنجح".
- ٨٢- "إن الإنسان الذي يبحث عن النجاح عليه دائماً أن يتمسك بالأمل، ولا يسمح لبذور الفشل أن تنمو في أرضه".
- ٨٣- "لا تقطع الأمل أبداً ما دام هناك نفسٌ يتردد في صدرك، وحاول أن تستعيد أحلامك القديمة وانفض عنها تراب الزمن، ولا تفقد الأمل في أن فرج الله قريب؛ فالحياة ما هي إلا تعاقب بين الليل والنهار والخريف والربيع والفشل والنجاح، وبعد ظلام الليل لا بد أن يأتي دائماً ضوء النهار، وفي آخر النفق لا بد أن يشرق الضوء".

- ٨٤- "إنك لن تبلغ النجاح إلا إذا أبديت استعدادك لدفع الثمن المطلوب، وعندما تصل إلى تحقيق هدفك وقتها سوف تنسى عناء الطريق وستشعر فقط بلذة الإنجاز".
- ٨٥- "لن يتحقق النجاح في عالم واحد منا ما لم نؤمن إيماناً صادقاً وبقينا أننا أهل لذلك النجاح".
- ٨٦- "راحة البال أن ننظر إلى الحياة بتفاؤل وإشراق، وإدراك أن خير ما نفعله للمستقبل ليس هو الاهتمام له بل أن ننجز ما بين أيدينا اليوم بإتقان وأن نعيش اللحظة بسرور؛ فإن هذا يجعل اللحظات القادمة امتداداً لما سبق".
- ٨٧- "لا بد أن نغير النظرة الحالية إلى الجنس الذي هو حاجة أساسية دافعة للزوج بأنه ليس مجرد تناسل؛ ولكنه أيضاً تواصل بين الزوجين، وسكن روحي وجسدي، ومفهوم الزواج أنه ليس مجرد قضاء وطر أو لقاء حبيبين فقط، بل هو مسؤولية ووعي ورقي بالإنسان من حالته الفردية إلى حالة ازدواجية مع شخص آخر ليكملاً بعض، وليكونا وحدة واحدة هي الأسرة والتي هي أساس المجتمع ونجاحه".
- ٨٨- "لا بد أن نتجاوز مفهوم الزواج من كونه حواراً بالأجساد؛ ليكون حواراً للأمال والتطلعات".
- ٨٩- "المسؤولية مشتركة بين الزوجين وهما وحدهما القادران على أن يهيئاً لمؤسسة الأسرة كل النجاح والاستمرار بعيداً عن المشاكل والمظاهر الجوفاء والحب الفارغ من مضمونه".
- ٩٠- "إن الفرد الذي لا يحسن الاستفادة من وقته، لا يحسن الاستفادة من حياته وعمره؛ فكيف يمكن أن يكون في الحياة شيئاً مذكوراً".
- ٩١- "إن أول خطوة تخطوها الأمة نحو السيادة والريادة لا تتم قبل أن يتعلم أبناؤها كيف يحسنون الاستفادة من أوقاتهم".
- ٩٢- "فكما أن بناء بيت لا بد له من مخطط؛ فإن حسن استخدام الوقت يحتاج إلى خطة".
- ٩٣- "الذين لا يُحدّدون لكل يوم مهامه تغلبهم التوافه على أمرهم".
- ٩٤- "أنت لن تجد دائماً الوقت الكافي للقيام بكل ما تريد، لكنك تجد دائماً الوقت للقيام بالأهم".

- ٩٥- "حاول أن تتجنب التأجيل والتسويف وأنجز ما يجب إنجازه دون تأجيل؛ لتكسب الثقة بنفسك؛ واحترم الجميع وثقتهم".
- ٩٦- "إن التقدم والنجاح في الحياة يحتاجان إلى الكثير من الابتكار والإبداع، بالإضافة إلى مضاعفة الجهد والجد والاجتهاد".
- ٩٧- "إن قدرتنا على الإبداع والنجاح ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنظرتنا إلى أنفسنا، أي: بمفهوم الذات عند الفرد وثقته بنفسه وعزمه، وتوكله على ربه".
- ٩٨- "إن من لا يشعر ببهجة الحياة لا يستطيع أن يهب السعادة للآخرين".
- ٩٩- "الحياة الزوجية ليست كلها فلاً ووروداً وياسمين، بل يحدث فيها أشواك ومشكلات؛ فحاول أن تظل شرارة الخلاف سراً بينكما؛ فإن خرجت من الجدران الأربعة صارت حرائق".
- ١٠٠- "يجب أن نسمح لبعض مواقف الحياة التي مرت بنا أن تفسد علينا أيامنا القادمة، وعلينا أن ندرب أنفسنا على طرد الأحزان القديمة والذكريات الأليمة عن أذهاننا كلما تسلت إلينا أو هاجمتنا أو تسربت من ثغرات الضعف النفسي إلينا وكدرت علينا صفو أيامنا".
- ١٠١- "النجاح قطرات من المعاناة والغصص والجراحات والآهات والمزعجات، والفشل قطرات من الخمول والكسل والعجز والمهانة والخور".
- ١٠٢- "الذين ولدوا في العواصف لا يهابون هبوب الرياح".
- ١٠٣- "إن الإنسان الذي يشكو دائماً سوء خطه لن يلتقي بالحظ أبداً؛ فالحظ لا يذهب إلا إلى الذين يعملون على جذبه لا إلى الذين يقفون مكانهم ينتظرون نزول الحظ من السماء مع المطر؛ ففي استطاعتك وحدك أن تكون محظوظاً وكل إنسان هو ابن أعماله".
- ١٠٤- "ليس من حق أحد أن يشكو سوء حظه؛ فإن كل إنسان لا يحصل شيء له من حسن الحظ أو سوءه إلا إذا كان مقدر له في سابق علم الله سبحانه".
- ١٠٥- "أتريد السعادة حقاً؟ لا تبحث عنها بعيداً، إنها فيك، في تفكيرك المبدع، في خيالك الجميل، في إرادتك المتفائلة، في قلبك المشرق بالخير".
- ١٠٦- "التربية في طبيعتها عملية توجيه للسلوك الإنساني، وإحداث تغييرات مرغوب فيها، حيث يحتاج الفرد دوماً إلى تعديل سلوكه نحو الأفضل، وهو يتأثر بما حوله من ظروف ويكتسب أنماطاً سلوكية إيجابية

- وأخرى سلبية، ومن واجب المربي أن يرسّخ ويعزز أنماط السلوك الإيجابي لدى المتعلم".
- ١٠٧- "إذا عرف الإنسان نفسه والعلم الذي يناسبه وقام به على أكمل وجه، وجد لذة النجاح ومنتعة الانتصار".
- ١٠٨- "الحزن لا يرد الغائب، والخوف لا يصلح للمستقبل، والقلق لا يحقق النجاح، بل النفس السوية والقلب الراضي هما جناحا السعادة".
- ١٠٩- "لا تطالب الناس باحترامك حتى تحترمهم، ولا تلمهم على فشل حصل لك، بل لم نفسك، وإن أردت أن يكرمك الناس فأكرم نفسك".
- ١١٠- "الطائر لا يأتيه رزقه في العش، والأسد لا تُقدّم له وجبته في العرين، والنملة لا تعطى طعامها في مسكنها، ولكن كلهم يطلبون ويبحثون، فاطلب كما طلبوا تجد ما وجدوا".
- ١١١- "إن الرضا هو بسم المصائب، وعلاج الأزمات، ويند من بنود السعادة والنجاح، أما السخط فهو أسرع الطرق إلى التعاسة والفشل".
- ١١٢- "استثمر النجاح ولو كان نجاحاً قليلاً، واستفد منه في طلب المزيد".
- ١١٣- "إن العامل النفسي مهم للغاية في إقناع نفوسنا بتحقيق معالم نجاحها في الحياة، وما لم نصل إلى أعماق نفوسنا فنثق بها، ونهتف بتميزها، ونكتب في قرارها أننا من الناجحين لن نحقق شيئاً في مثل هذا العالم الطموح، وهذه بداية الطريق للنجاح".
- ١١٤- "إن النجاح في الحياة همّ يورق الناجحين وحدهم، وشعور يتألق بهم في عالم الحياة، فيجعل منهم آخرين على مساحات هذا الكون الفسيح".
- ١١٥- "بمقدور الإنسان أن يتغلب على فشله وتعثره في الحياة بالاستعانة بالله ثم بتحديد هدف وجوده في الحياة وكيفية التعايش مع طبيعة الحياة وما متطلبات ذلك؟ ولا تأتي هذه الأمور إلا بالعزيمة الصادقة والمجاهدة الأكيدة".
- ١١٦- "يا مَنْ تشد النجاح في حياتك شمّر عن ساعد الجد وابدأ لحظتك هذه بتحديد وتعيين هدفك؛ فهو من المطالب السامية والهموم العالية".
- ١١٧- "الإطلاع على سير وحياة الناجحين يدفع الشخص للاقتداء والتأثر بهم، وإن تتبع سيرهم وتجاربهم يساعد على شحذ الهمم وصعود القمم،

- والإنسان بحاجة كبيرة للأخذ من القدوات الصالحة ناهلاً من علومهم ومستفيداً من تجاربهم في نجاحهم في الحياة".
- ١١٨- "يقول الله تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ). [الذاريات: ٥٦] العبادة هدف نبيل موصلة إلى الجنة؛ إذ بسعيك لتحديد الهدف، فأنت تحقق أسمى العبودية لله".
- ١١٩- "الحياة الدنيا لوحة فنية رائعة رسمها عليم قدير، أراد سبحانه إدارتها على الوجه الأكمل والأتم، فيستحسن للاستمتاع بالحياة والعيش فيها بسلام تحديد الهدف، فالاستمتاع والعيش بذاتيهما هدف للحياة. حيث هما السبيل لاستقامة الحياة، وإن محترفي صناعة الحياة - بإذن الله - يحظون بسعادة عالية وثقة كبيرة؛ لأنهم يستمتعون بحياة مرتبة مرسومة الخطط محددة الأهداف، مستغلين فرص الحياة نحو أهدافهم وتحقيق نجاحهم ومصالحهم".
- ١٢٠- "إذا أردت أن تعلم الآخرين صناعة النجاح فدرّبهم وعلمهم قيادة الحوار، الحوار الذي يجعلك تتعمق فيمن أمامك وتعرف أسراره وتصل إلى النتيجة المطلوبة بشرط إتقان القيادة".
- ١٢١- "يجب على الإنسان الساعي إلى صناعة النجاح أن يتقن قيادة الحوار، ويعلم أن النوايا الطيبة لا تكفي لكي يوصل المعلومة إلى العقل الآخر، ويعلم أن من ربط فكرته بألم المطرقة كان مصيرها سلة المهملات".
- ١٢٢- "لكي تواصل صناعة النجاح عليك بالصبر والإصرار وتحدي العوائق والعقبات، وهي التي تقوي الروح وتشعل الفتيل نحو المواصلة".
- ١٢٣- "إن النجاح ليس مجرد شعار يرفع أو دعوة تُدعى، إنه أسلوب حياة متكامل للناجحين، إنه ضياءً ثاقب، ينفذ إلى الداخل فيجري في الكيان عصارة الحياة، وينشئه من جديد، ويحوّله من عادي إلى ناجح صاحب رسالة وهدف".
- ١٢٤- "إن أصحاب الأثر الخالد لا بد أن يتقنوا مهارة الطموح، الصعود إلى القمة من خلال رؤية مشرقة، ترنو بإشعاع الأمل، طموح يقفز به إلى أعالي القمم والنجاح".
- ١٢٥- "كلما تخيلت الحالة التي تريد أن تصل إليها وتكلمت عنها أكثر، أسرعت في الوصول إلى ما تريده بعون من الله وتوفيقه ومشيبته، وأهم

- شيء: ضبط العقل ليبقى مفكراً في الهدف، مركزاً عليه، متذكراً له أطول مدة ممكنة".
- ١٢٦- "توقف عن التفكير بشكل سلبي، وإذا أخطأت فلا تبق متحسراً على خطئك، فهذا أمر طبيعي، فكر في المستقبل بآمال واقعية واملأ عقلك بالثقافة النافعة وهكذا تُمرّن عقلك بشكل إيجابي من الصباح إلى المساء، وتتصرف تصرف الشخص الذي تريد أن تكونه. وتذكر أنك حصيلة لما في عقلك، فاحرص على أن لا يكون فيه إلا الخير والتفاؤل والنجاح".
- ١٢٧- "تبين أن الناجحين - في تحقيق ما يصبون إليه - عندهم تعلق شديد بهدف معين. وقد لوحظ أنه بمجرد تبين الهدف واتضاحه فإن إمكانات المرء تتضاعف، ويزداد نشاطه، ويتيقظ عقله، وتتحرك دوافعه، وتتولد لديه الأفكار التي تخدم غرضه".
- ١٢٨- "إن التركيز الشديد على هدف معين هو العامل الحاسم في النجاح، سواء في أمور المال أو في غيره".
- ١٢٩- "هناك شرطان للنجاح المتألق: أن تُحدّد لنفسك ما تريده بالضبط، وأن تعلم الثمن الذي يجب دفعه وتكون مستعداً لدفعه".
- ١٣٠- "اكتب أهدافك على ورقة؛ لأنه أمر كبير الأهمية، فهو يدخل العقل الباطن؛ فالهدف إذا لم يكتب هو رغبة وليس هدفاً".
- ١٣١- "لتحقيق هدفك ابدأ برغبة قوية صادقة ونابعة من داخلك، لا أن تكون رغبة يريدونها غيرك لك".
- ١٣٢- إن الثقة بالنفس عامل أساسي في طاعة الله؛ إذ هي من مقومات التوكل عليه سبحانه والشخص المتوكل على الله المعتمد عليه لا تجده ممن لا يثق بنفسه، فمن وثق بقدراته ونفسه توكل على الله وقدم ما عنده من قدرات مستمداً العون من الله متوكلاً عليه في النجاح والنتيجة وإتقان العمل، ومن لم يثق بها فشل ولم يستطع التوكل؛ لعدم تقديمه الأسباب. إذ المتردد والجبان وكثير الشكوك ضعيف التوكل، وقد لا يخرج منه توكل أو اعتماد حقيقي على الله".

- ١٣٣- "إنَّ الثقة بالنفس والاعتماد عليها لا توجه بذاتها بل يجب ربطها بالله تعالى والتوكل عليه، والإنسان يثق من نفسه بالله وبما أعطاه الله - عز وجل - من علم أو قدرة أو ما أشبه ذلك من النجاحات في حياته".
- ١٣٤- "إن فاقد الثقة لا يرى نفسه أهلاً للقيام بالأعمال الكبيرة، وإذا أخفق في أمر ما أصيب بالإحباط النفسي، والثقة بالنفس مهمة في مواجهة المصائب وتوجيهها للإيمان بالقضاء والقدر، وأنه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، وكذا نجدها مهمة في اكتساب الخبرات وتطوير المهارات، وعلو المهتم".
- ١٣٥- "لا تجعل هدفك سهلاً جداً؛ لأن التحدي ضروري لإيجاد الدافع لبذل الجهد".
- ١٣٦- "حدد العقبات التي عليك أن تجتازها؛ لأنه إذا لم يكن هناك عقبات فليس ما تبحث عنه هدفاً، بل مجرد نشاط وحركة، وستلاحظ أن العقبات التي كانت تبدو كبيرة ستبدو أصغر بعد أن تكتبها".
- ١٣٧- "قد تحتاج إلى الاستعانة بأحدٍ لتحقيق هدفك - من فردٍ، أو هيئة، أو جمعية، أو شركة، أو مؤسسة - ، فحدد الناس الذين تحتاج مساعدتهم، وتذكر أن الحياة أخذ وعطاء، "ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته".
- ١٣٨- "إذا كان بإمكانك أن تقدم شيئاً لمن تطلب مساعدته فافعل؛ فالعظماء على مر التاريخ يعطون أكثر مما يأخذون، لكن أغلب الناس يريدون أن يحصلوا على ما ينفعهم بأقل قدر ممكن من البذل والعطاء".
- ١٣٩- "إن الذين يحققون أعلى درجات النجاح لديهم دائماً خطة تحدد العمل على مدى الأيام والأسابيع والشهور".
- ١٤٠- "تخيل بوضوح أن هدفك قد تحقق فعلاً وكأنك تراه، كرر ذلك كثيراً، فمقدار تحقق الهدف يكون بمقدار وضوح صورته في ذهنك".
- ١٤١- "إن الفشل مدرسة، يُمرُّ بها العظماء والأكابر والمبدعون والمشاهير".
- ١٤٢- "سقوط الإنسان ليس فشلاً، ولكنَّ الفشل أن يبقى حيث سقط".
- ١٤٣- "إن السهر المستديم قضاء مُبرِّمٌ على فرص النجاح والتفوق؛ فلا بد من برنامج منضبط للحياة، ووقت محدد للنوم، وليكن النوم مبكراً والاستيقاظ مبكراً، وبقدر من الوعي واليقظة".

- ١٤٤- إنَّ الهممَ العالية تتحقَّق وتجد ذاتها من خلال الأعمال والمشاركات الصغيرة، فأنشطتنا التفصيلية اليومية المتواضعة هي المعيار لتفوقنا ونجاحنا، وتوفِّر الإرادة الفاعلة لدينا".
- ١٤٥- "إن كثيراً من الابتكارات تأتي من أفراد مغمورين، ومن شركات صغيرة، ثم تأتي الشركات الكبيرة فتأخذ الفكرة وتستغلها وتحولها إلى مصدر للريح الوفير؛ فالأفكار الأصيلة قد تأتي من مصدر غير متوقَّع".
- ١٤٦- "الطريق إلى النجاح وإلى الطموحات الكبيرة يمر بتشعبات، ويتخلَّل أزقة ضيقة، ويتعامل مع الأحداث الفردية".
- ١٤٧- "إنَّ التحدي والنجاح يتمثل في قدرتنا على التعامل مع الأشياء الصغيرة بالحماس ذاته، واعتبار أن نجاحنا فيها يُمهِّد للنجاح الأكبر على مستوى الأمة".
- ١٤٨- "إنَّ كلمةً واحدةً تتناقلها الرواة لتبني جيلاً من الناجحين، ولو بعد حين، وإن لفتةً لطفلٍ صغيرٍ في الأحضان لتُحدث له هزةً يجد صداها من حوله، وإنَّ لحظات من الإسعاد للنفس وللآخر بعفويتها وفطرتها تُعطي وقوداً للدرب لا يُنضب".
- ١٤٩- "الكثيرون يملكون آمالاً عريضة، وطموحات عالية، لكنهم يخفقون في تحويلها إلى مجراها الحيوي المباشر؛ فتنعكسُ على حياتهم يأساً وإحباطاً وعزوفاً عن العطاء".
- ١٥٠- "تجنب الشعور بالاستعلاء، والبعد عن مخاطبة الأبناء بالكلمات الهدامة أو المثبطة، أو التخويف، أو التحطيم بالفشل أو الكسل أو ما أشبه ذلك من الكلمات التي تعد من أكبر عوائق التقدم والتفوق والنجاح في حياتهم".
- ١٥١- "مناجاة الله ولو لثوانٍ تمنحك طاقةً هائلةً لا تُقدَّر بثمن، تجدها حين تحتاجها في المصائب والملمات، وفي أحوال الحياة العادية، وتجدها حين تُواتيك فرصةٌ للسعادة والهناء فيهجم وحشٌ كاسر من الخوف أو الذكري، لينغصُّ عليك سعادتك، فتجد ربك يمنحك الحماية والرضا والعطف، ويمنحك الفرصة بعد الفرصة؛ حتى تكون سعيداً ناجحاً".

- ١٥٢- "ينبغي النظر إلى الأمور بغير تعقيد؛ فالتجارب تدلنا على أنه كلما سهَّلنا الصعب وبسَّطنا المعقَّد؛ كان الأمر سهلاً ميسراً، فلا نبالغ في الوصف والشكوى، ولا نظلّم تاريخ العلاقة الزوجية، أو الأسرية، وما انقادت الآمال إلا لصابر".
- ١٥٣- "من الخطأ أن نضع إبهامنا على طرف الكفة عند حسابنا أخطاء الآخرين، وأن نطيل ونفصل عند حساب صوابنا".
- ١٥٤- "كل إنسان له إمكانية النجاح، ولكن نجاحه يعتمد على قدرته على تفجير المواهب التي وضعها الله تعالى فيه، فمخطئ من يتصور أن النجاح يأتيه على طبق من ذهب، ومخطئ أيضاً من يعتقد أنه لا يملك آلية وأهلية النجاح".
- ١٥٥- "إنّ الذين لديهم أهداف عزيزة على قلوبهم، يتكلمون عنها دائماً بحماسٍ واهتمامٍ حقيقي تزداد طاقتهم، أما الذين ليست لديهم أهداف واضحة فإن القدر القليل من الطاقة التي عندهم يتضاءل ويخبو".
- ١٥٦- "حينما تأتيك الفكرة البديهيّة، ثق بها وطبقها حالاً؛ لأنك إن أجلتها فستضيع فائدتها؛ إذ قد تكون الفرصة لدقائق معدودة، إما أن تريحها أو تخسرهما. وقد رأينا رجال أعمال ناجحين يحققون أعظم النتائج بالعمل حسب ما تمليه عليهم بديهتهم".
- ١٥٧- "إن قراراً عادياً واضحاً تتخذه في موقف معين خير من البقاء حائراً دون اتخاذ قرار، وإذا لم تستطع اتخاذ القرار حالاً لأي سبب من الأسباب، فحدّد موعداً نهائياً لذلك".
- ١٥٨- "تذكر أن الإبداع لا يمكن إحداثه قسراً، وأنّ كلاً منا لديه بعض جوانب التألّق والتميز، المهم أن تستغل قدرتك، وأن تثق بها، وأن تجعل مشكلتك واضحة محددة، وحين تلمح الفكرة البديهيّة اقتنصها حالاً وضعها موضع التنفيذ".
- ١٥٩- "أعمق دافع للإنسان إلى العمل هو الرغبة في أن يكون شيئاً مذكوراً".
- ١٦٠- "ليس ثمة إلا طريقة واحدة تجعل بها الشخص يقبل على عمل ما، هي ترغيبه في هذا العمل، ويكون ذلك بإشباع رغبته في أن يكون شيئاً مذكوراً".

- ١٦١- "إن الرجل الذي يسعه أن يضع نفسه موضع الآخرين ويفهم عقلياتهم، يكون قد وضع حجر الزاوية في نجاحه في التعامل معهم".
- ١٦٢- "إذا أردنا أن نكسب الأصدقاء؛ فلنضع أنفسنا في خدمة غيرنا من الناس؛ ولنمد لهم يداً مخلصة نافعة مجردة عن الأنانية والمصلحة الذاتية".
- ١٦٣- "إن الابتسامة التي تأتي من أعماق النفس والتعبير الذي يرتسم على وجه المرء أهم بكثير من الثياب التي يرتديها؛ لأن تعابير الوجه تتكلم بصوت أعمق أثراً من اللسان".
- ١٦٤- "إذا أردت أن تكسب الناس ذوي الروح الوثابة والشجاعة الأدبية إلى وجهة نظرك؛ فضع أمامهم فرصة التحدي والمنافسة لإثبات جدارتهم".
- ١٦٥- "لا شيء يبث الحماسة في القلوب، ويحفز إلى سرعة الإنجاز مثل المنافسة الشريفة التي تعني الرغبة في التفوق والنجاح".
- ١٦٦- "إن اختيارنا للأشخاص الذين نعاشرهم - باهتمام وتفكير - له أثر مهم في تحقيق مقاصدنا الإيجابية، أما معاشره الضائعين فتحطم كل ما نبنيه".
- ١٦٧- "لا تُعامل الناس كما يعاملوك؛ ولكن عامل الناس كما تُحب أن يعاملوك".
- ١٦٨- "مصدر النجاح والسعادة والألم ينبع أكثره من علاقاتنا بالغير، يجب أن يكون الاعتماد على الآخرين مبدأ مغروساً في داخلنا في الأعماق؛ لأنه ينعكس على الاتصال بالآخرين".
- ١٦٩- "الإنسان ينجح نجاحاً حقيقياً عندما يعرف أن لديه قدرات وعنده قصور، أنا أملك تميز في جانب فأفيد فيه الآخرين، وعندني قصور في جانب فأستفيد من الآخرين".
- ١٧٠- "الإنسان قادر على التعامل مع أصعب المواقف والمشاكل وقادر على التخلص من كل ما يؤثر عليه ويحبطه ويهبط معنوياته ويستطيع أن يتحمل المسؤولية، وتكون ثقته بنفسه عالية؛ ليصل إلى النجاح والتفوق وأن يعيش الحياة بحلوها ومرها".
- ١٧١- "إنما يصد الناس عن التقدم ويجعلهم في زنزانة معتمة ازدراء الذات، وتحطيم المعاني وارتداء لباس التشاؤم، والأكثر من ذلك التشفي بعيوب الناس والتقصي لآلاء نعم الله عن عباده حسداً وبغضاً".

- ١٧٢- "لا قيمة للإنسان ولا شأوى لكرامته إذا قتل نفسه بسكين الحسد واعتصر قلبه كاللة على نعم الله في خلقه، إنه أراد النجاح لنفسه وهو لم يدفع ثمن ما دفعه أولئك المحسودون".
- ١٧٣- "إن الفرصة سانحة لك وللناس، والنجاح مفتوح بابيه لك ولغيرك فما يضيرك أن تتقدم بما أعطاك الله من مواهب ونعم وأن تستتجي طاقتك بالتطور والعللا؛ فالزمن دقائق فما عساه أن يملأ بالحسد".
- ١٧٤- "فئة من البشر موجودة في كل زمان ومكان يرفضون أن يعيشوا على هامش الحياة أو يعيشوا كما تعيش السائمة، إنهم يحولون الخسارة إلى ربح، والحزن إلى فرح، والمحنة إلى منحة، إنهم صناع الحياة والسبب الرئيس في مسيرة ونمو وازدهار الأمة، إنهم يحلمون لحاضرهم والمستقبلهم ولما بعد مغادرتهم لهذه الأرض، إن أجسادهم تغادر ولكن أعمالهم تبقى شامخة تذكركنا بعطائهم، إنهم الناجحون في الحياة".
- ١٧٥- "إن الناجحين في الحياة يعرفون الكثير من خصائصهم الذاتية، ويعرفون الفرص المواتية لتلك الخصائص، فيوائمون بينها، على حين يكون المخفقون والأشخاص العاديون جاهلين بهذه وتلك؛ مما يجعلهم دائماً في حالة من التخيبط والتردد، كما أنهم يشعرون على نحو مستمر بأن الساحة مزدحمة، ومن ثم فلا مكان لهم فيها".
- ١٧٦- "إن أفضل الاستثمارات على الإطلاق، هي تلك الاستثمارات التي نوظفها في معرفة أحوالنا الخاصة والوقوف على إمكاناتنا الكامنة، وحقائقه المشكلات التي نعاني منها، والمصاعب التي تواجهنا".
- ١٧٧- "إن تجديد الحياة من حين لآخر أمر ضروري لطرد طائل الملل".
- ١٧٨- "لا تتخذ القرار بدافع العواطف؛ فالعواطف عواصف، فقد تكون العاطفة سبباً في اتخاذ موقف لا يتفق مع المبدأ أو يخالف ما ينبغي أن يكون عليه الإنسان، لا شك في أن العاطفة مؤثرة في القرارات، لكن إذا غلبت العاطفة أصبح القرار أبعد عن الصواب".
- ١٧٩- "إذا كان التسرع في القرار يورث الندامة فإن التردد قد يحدث الأمر نفسه؛ وللأسف فإن بعض الناس يترددون في اتخاذ القرار وإذا اتخذوه ترددوا في تنفيذه؛ ربما لأنهم يطمحون في قرار صائب تماماً فهذا يخالف الواقع؛ فأى قرار مهما كان فإنه يحمل قدراً من المخاطرة وعدم اليقين".

- ١٨٠- "لا بد أن يكون هدفك في الحياة ممكناً، أي واقعياً لا خيالياً وهمياً؛ لأن الكثير من الناس يعيشون حياتهم في سماء الأوهام والخيالات، كما أن آخرين يعيشون أسرى الواقع الحاضر لا يتجاوزونه."
- ١٨١- "لا بد أن يكون هدفك مجدياً إذ لا يكفي أن يكون ممكناً، بل لا بد أن يكون الهدف عند تحقيقه أعظم نفعاً وفائدة وأهم وأعلى قيمة من الثمن الذي يقدم للوصول إليه."
- ١٨٢- "لا بد أن تعلم أنك المسؤول الأول عن تحقيق هدفك، وأن جهود الآخرين في سبيل ذلك لا تتجاوز المساعدة التي لا بد من تحديدها ومعرفتها والتأكد من إمكانية حصولها والسعي لتوفيرها."
- ١٨٣- "عند تحديد هدفك، اسع وراء ما يمكنك إنجازه، وليس وراء ما لا يمكنك."
- ١٨٤- "إن تحديد الهدف ليس أمراً كمالياً أو ثانوياً من الثقافة العامة، بل إن تحديد الهدف مصيري لكل شخص في الحياة، وهو السبيل للحصول على السعادة والاستقرار في الحياة؛ فتحديد الهدف جزء من حياتنا اليومية."
- ١٨٥- "تحديد الهدف ليس خاصاً بالإنسان فحسب بل يشترك معه جنس الحيوان؛ فبحث الحيوان عن الطعام وتأمينه لأطفاله يُعتبر هدفاً يحدده الحيوان صباح كل يوم ومساءً."
- ١٨٦- "إن حياة الإنسان بدون هدف يُعتبر نقصاً وخللاً فظرياً مخالفاً لتكوين الحياة لا بد من إصلاحه وتوجيهه من جديد."
- ١٨٧- "إذا تأكدنا أن تحديد الهدف أمر مهم بالنسبة لنا، وجب علينا اتخاذ تحديد الهدف منهج حياتنا، بل وجب تعليم وتدريب الجيل القادم على تبني فكرة تحديد الهدف؛ لنرقى إلى حياة أفضل ومستقبل مشرق."
- ١٨٨- "إن وراء كل إبداع رجل ناجح آمن بفكرته، عمل عليها حتى وصل إلى هدفه."
- ١٨٩- "إن الحياة قصيرة وهي أقصر من أن تقطعها بحسدٍ ولومٍ أو تضييعها بنوم."
- ١٩٠- "عليك بالنية الطيبة، ولا تحسد الناجحين حتى لو كان الذين سبقوك في المضمار زملاءك؛ فنجاحهم بفضل الله، ثم بفضل جهدهم وكدهم وسعيهم، وعليك أن تعمل مثل عملهم. افرح للناجحين، واهتف لهم،

- واكتب لهم، وأثن عليهم، وابتسم لنجاحهم؛ تكن شريكاً لهم. ولا تجعل نجاحك على حساب الآخرين، تسلقاً على أكتافهم، أو زراية بهم، أو تتبّعاً لعوراتهم وعشراتهم".
- ١٩١- "أضخم المعارك في حياة الإنسان تلك التي يقضيها الإنسان مع نفسه، وعندما تبدأ معركة المرء بينه وبين نفسه فهو عندئذ شخص يستحق الذكر؛ لأنها بداية النجاح".
- ١٩٢- "إن أهم ما يساعد الفرد على التغيير هو الاستمرارية؛ فاستمر في طريقك ولا يهملك من خالفك ما دمت تعتقد أنك في الطريق الصحيح وأنت تختار الوسائل الصحيحة لتحقيق هدفك".
- ١٩٣- "لا تضعف! لا تتكسر! مهما فشلت على طريق الهدف ومهما ضاع منك؛ لأن خصمك أحياناً يريد لك الذل والانكسار والضعف والهوان؛ فإن فشلت فقد قدّمت له أعظم هدية كان يتمناها لك".
- ١٩٤- "لا تُقدّم عقلك هدية لغيرك؛ ليتلاعب به فأنت بذلك تُدمر عقلاً كان من الممكن أن يقود دولة أو يُغير أمة؛ فأنت حين تدعن تتفسخ نفسك بنسخة مكررة لمن واجهك ووقف أمام عزمك وبهذا لن تنفع أمتك ولا مجتمعك ولا حتى نفسك، بل أصبح العبء كبيراً على غيرك حين تقفان معاً ضد تحقيق أهداف الغير".
- ١٩٥- "لكي ندرك النجاح لا بد من معرفة معنى الفشل، وهو: عدم معرفة الهدف ثم العمل على تحقيقه مهما كانت العوائق، فكما أن النجاح أمر تختاره ثم تسعى لتحقيقه فإن الفشل يمكن أن يكون كذلك".
- ١٩٦- "إدراك النجاح يكون بالإصرار وإن تكرر الفشل".
- ١٩٧- "الإصرار على النجاح مع وجود الفشل هو النجاح بذاته".
- ١٩٨- "ليس العيب أن تفشل، ولكن العيب أن تتوقف عن المحاولة أو الفشل".
- ١٩٩- "النجاح أن تقدم لنفسك أو للآخرين شيئاً مفيداً ولو قليلاً".
- ٢٠٠- "إن الفشل محطة من محطات النجاح يحاسب الناجح فيها نفسه ويقومها".
- ٢٠١- "القيادي الناجح هو الذي يمتلك صفة القدرة على اكتشاف وتوجيه المواهب التوجيه السليم؛ فتبرز الموهبة وتتفاعل مع المجتمع فيكون أثر ذلك في رفعة شأن البلاد في أي مجال من المجالات".

- ٢٠٢- "ليس عيباً أن تعرف كيف تفهم الشخص الآخر وكيف تتعامل معه ومع الناس وكيف ترسم خطة لحياتك وهدفاً تسمو إليه وتتطلع إلى تحقيقه، لكن العيب أن تظل أسير جهلك وأسير قلقك على مستقبلك، أسير الهم الذي يشغلك كل صباح ومساءً: ماذا تريد أن تفعل؟".
- ٢٠٣- "ليكن شعارك: الكون مُنظَّم فلا مكان فيه للفوضى".
- ٢٠٤- "اجعل التنظيم والتخطيط لأمر حياتك سلوكاً دائماً تستمتع به وتعلمه من حولك".
- ٢٠٥- "عود نفسك أن يكون لكل عملٍ تؤديه قصد وغاية وهدف؛ فالنفس كالطفل إذا تعددت شيئاً لزمته".
- ٢٠٦- "لا تبيك على ما فاتك، وامح كلمة الفشل من قاموس حياتك، وتذكر فقط أن الماضي هو خبرة سابقة لك، وأن المستقبل هو حلم ينتظرك وتأكد أن حياتك القادمة ستكون أسعد وأنجح بإذن الله".
- ٢٠٧- "لا تنظر إلى تجاربك الفاشلة الماضية بحزن أو تشاؤم، واجعل الفشل الذي عانيت به بالأمر ذريعة ودافعاً لاستمرار الوصول إلى الفلاح. إن الأشخاص الذين يأسرون أنفسهم في تجاربهم الفاشلة الماضية لا يمكن أن يكونوا سعداء أبداً، وتذكر الحكمة التي تقول: إن القرار السليم يأتي دائماً بعد الخبرة التي حصلت عليها من القرار السيئ".
- ٢٠٨- "ليس أهم شيء في الحياة أن تستثمر مكاسبك؛ فإن أي إنسان بوسعه أن يفعل ذلك، ولكن الشيء المهم حقاً في الحياة أن تحول خسائرِك إلى أرباح".
- ٢٠٩- "كثير من البشر يدينون بعظمة حياتهم - بعد الله سبحانه - إلى الظروف الهائلة التي اعترضتهم؛ فكثيراً ما تكون المتاعب والآلام هي التربة التي تثبت فيها بذور النجاح".
- ٢١٠- "انظر لعظماء عرفهم التاريخ كيف كانوا يستقبلون المصائب كأنها قطرات من الغيث أو هفيف النسيم".
- ٢١١- "إن من بين الذين سجلوا أسماءهم في سجل العظماء والناجحين رجال ونساء كانت بهم أسقام أو عاهات خليقة بأن تسود الدنيا في ناظرهم وتبث في نفوسهم اليأس ولكن هذه العاهات لم تقعدهم عن بلوغ النجاح".

- ٢١٢- "الألم ليس مذموماً دائماً ولا مكروهاً أبداً فقد يكون خيراً للعبد أن يتألم، إن الدعاء الحار يأتي مع الألم، والتسبيح الصادق يصاحب الألم، وتألم الطالب زمن تحصيل دراسته وحمله الأعباء يثمر عالماً فذاً، وتألم الكاتب ومعاناته لما يقول تنتج أدباً مؤثراً خلاصاً؛ لأنه فرج مع الألم من القلب فهز المشاعر وحرك الأفتدة".
- ٢١٣- "إن الرجال العظماء يستخدمون ما لديهم من إيمان وعزيمة ومواهب وخبرات وطموحات في تحسين ظروف العمل، وكسر الحلقات المفرغة التي يدور فيها غيرهم".
- ٢١٤- "إن من المعاناة التي يعيشها الإنسان متقلباً بين أحضان البؤس والشقاء قد تكون هي أهم أسرار النجاح".
- ٢١٥- "الهدف هو ضوء يلوح للإنسان من بعيد، وهاجس يدور في ذهنه دائماً وأبداً يفكر فيه ويظل قلقاً متحفزاً لا يرتاح حتى يصل إليه".
- ٢١٦- "حوّل الهدف الذي توصلت إليه إلى أهداف مرحلية وبذلك تكون قد وضعت خطة كاملة لتحقيق الهدف".
- ٢١٧- "الخيال من أكثر الصفات المهمة للنجاح؛ فهو الذي يدفع النجاح إلى رأسك، والأحلام هي نقطة البداية لأي عمل، وهي بدايات الأعمال العظيمة، وتخيلات اليوم هي التي تحدد إنجازات الغد، وبمقدورنا دائماً أن نزرع الأحلام بعقولنا، والخيال هو الدافع الذي يحفزنا لنطور أنفسنا بالابتكار والتجديد".
- ٢١٨- "عندما تحدد هدفك وتحدد ماذا تريد فإنك تكون قد اتخذت أهم قرار في حياتك".
- ٢١٩- "ينبغي أن تنظر إلى الناجحين في المجال الذي تريد أن تنجح فيه، واعلم أن الله قد منحك عقلاً مثلما منحهم، ومنحك إرادة وقدرات خاصة تتمتع بها وحدك".
- ٢٢٠- "التخطيط هو مفتاح النجاح لأي مشروع، فالشخص الذي يخطط لحياته يعرف إلى أين يتجه، ويعرف قدر ما يحزره من تقدم، وتكون لديه فكرة جيدة تماماً عن التوقيت الذي سيصل فيه إلى أهدافه".
- ٢٢١- "ساعة واحدة يقضيها الإنسان في التخطيط تساوي عدة ساعات من الإنجاز؛ فكل إنسان هو المهندس المعماري الذي يصمم حياته".

- ٢٢٢- "الحماسة هي روح النجاح، وهي التي تغرس البذور في أرض النجاح، فالمرء يستطيع أن يُغيّر مجرى حياته إذا تحلى بصفة الحماسة وحدها".
- ٢٢٣- "الحماسة هي الصفة الوحيدة التي يشترك فيها الناجحون جميعاً".
- ٢٢٤- "احتفظ بالحماس حتى لو كانت الأمور تسير على غير ما يرام. لا تدع الملل والسأم يفسدان حياتك، انظر إلى الحياة نظرة متفائلة وإيجابية، وإياك وكثرة الشكوى والتبرم والقلق".
- ٢٢٥- "إن الحماسة والقوة والرغبة في العمل لا تتعارض أبداً مع الأعصاب الباردة. إن العمل المستمر دون انقطاع هو عبارة عن انتحار بطيء، فامنح نفسك قسطاً من المتعة وهدوء البال، والحيوية والاسترخاء، لا سيما في أوقات خلوتك بنفسك".
- ٢٢٦- "الثقة بالنفس أو الإيمان الذاتي هي أهم أسرار النجاح؛ فهي التي تؤمن طريق النجاح".
- ٢٢٧- "أفضل الطرق لاكتساب الثقة بالنفس هو: أن تنمي في نفسك الصفات التي تؤهلك للنجاح وأن تصنع الأشياء التي تنجم في صنعها فعلاً قبل أن تبدأ بأشياء أدق وأكبر".
- ٢٢٨- "إن الثقة بالنفس تزداد متى جعل المرء النجاح نصب عينيه ومتى آمن بقدراته وإمكانياته؛ فإن من يمكنه التحليق عالياً لا يرضى أبداً بالزحف أرضاً".
- ٢٢٩- "إن بذل الجهد والعمل هما الثمن الذي نشترى به النجاح، ولن تصل إلى الراحة إلا على جسر من التعب؛ فالنعيم لا يدرك بالنعيم".
- ٢٣٠- "لا تياس من طريق النجاح فعادة ما يكون آخر مفتاح في مجموعة المفاتيح هو المناسب لفتح الباب".
- ٢٣١- "إن الوصول إلى النجاح لا يتم في قفزة واحدة وإنما يتحقق تدريجياً؛ فالنجاح مشوار وليس محطة وصول".
- ٢٣٢- "أهم عوامل النجاح: المثابرة، وهي الجسر الذي يربط بين الأفكار والإنجازات والذي بدونها لن تتمكن من العبور إلى نهر أحلامك، وهي الدأب والمواظبة والاستمرار في الرغبة في النجاح وتحقيق الهدف".
- ٢٣٣- "قد يكون الطريق صعباً وطويلاً، ولكنك حينما تمتلك الإرادة الكافية، تصل - بإذن الله تعالى - إلى غايتك".

- ٢٣٤- "النجاح رحلة دائمة من العمل".
- ٢٣٥- "إنَّ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ، وَعَرَفَ أَيْضاً كَيْفَ يَتَعَامَلُ وَيَتَعَاوَنُ مَعَ النَّاسِ، وَمَعْرِفَةُ الْإِنْسَانِ بِنَفْسِهِ هِيَ الَّتِي تَمَكِّنُهُ مِنَ السَّيْطِرَةِ عَلَيْهَا، وَالسَّيْطِرَةُ أَيْضاً عَلَى بَيْئَتِهِ وَعَلَاقَاتِهِ".
- ٢٣٦- "لم لا تستعمل عقلك وتعود إلى رشذك؛ فأنت الكائن الوحيد الذي يستطيع أن يهونَّ وقع المصائب إذا نزلت؛ وأنت المخلوق الوحيد الذي يستطيع أن يصبر نفسه في النوازل، وتلك من خصائص الراشدين العاقلين، ولا يتصور أن يحدث ذلك من الحيوانات، ولا يُطلب من الأطفال، ولا يتوقع من المتخلفين عقلياً، ولا من المجانين".
- ٢٣٧- "لا يخفى أن الحياة الدنيا دار عمل وتعب وشقاء، ولا تأتي فيها الرياح بما تشتهي السفن دائماً؛ فكل إنسان يتعرض للفشل والإحباط، ويواجه الأزمات والكروب، في النفس، والأهل، والمال، والعمل، والدراسة...، وعليه أن يعود نفسه على الصبر والتحمل في هذه المواقف؛ فالمصائب أمور لا تقدر على تغييرها، ولا يمكننا عمل شيء معها؛ فهي نافذة لا محالة، والعاقل من يتعامل معها بواقعية، ويتقبلها ويرضى بها، ويبحث عن الوسائل العلاجية التي تخفف من وقعها، فيحمي نفسه من القلق والتوتر والاضطراب".
- ٢٣٨- "لعل من أهم الأمور التي تؤثر - سلباً - في نفسية الإنسان وصحته: الوسواس والأوهام، والتشاؤم والإحباط. فمتى أصيب الإنسان باليأس والانطواء، وفقد ثقته وتوكله على ربه، وبعدم إمكانية علاجه وتحسن حاله؛ فإن هذا كفيل بالهزيمة النفسية التي هي سبب لاستمرار الأمراض وتفاقمها والتي بدورها تؤدي للفشل".
- ٢٣٩- "التفاؤل بالخير والإيحاء الإيجابي يشجذ الهمم إلى المقاومة والعمل، ويُغذي القلب بالطمأنينة والأمل؛ ولذا فقد كان صلى الله عليه وسلم يُغير الأسماء السلبية إلى إيجابية، فغير حَزَنَ إلى سهل، وعاصية إلى جميلة، وبره إلى ميمونة..؛ وذلك لما لها من إيحاءات سلبية مؤثرة على أصحابها".
- ٢٤٠- "يمكننا أن نوحى إلى العقل الباطن بالأفكار والمشاعر الإيجابية التي نريدها؛ لتحل محل الصور السلبية التي تسربت إلى عقلنا الباطن

وانطبعت فيه إثر موقف أو حادث أو تجربة لم يُكتب لها النجاح وأثرت سلباً على نظرنا لأنفسنا، أو بسبب موقف سلبي من الآخرين تجاهنا بنقد أو ذم أو نحو ذلك، وهذا الإيحاء الذاتي الإيجابي الذي نؤثر فيه على عقلنا الباطن سرعان ما ينعكس على تصرفاتنا وسلوكنا وعلاقاتنا".

٢٤١- "إن سعادة المسلم الحقيقية لا تتبع مما حوله من أشياء، ومما يحصل عليه من متع وملذات، وإنما من إحساسه بمباهج التقرب إلى الله - تعالى -، ومن نشوة الانتصار على الأهواء والمغريات وضغوطات الشهوات والمصالح، وإن طابع الرقي الحقيقي ليس طابعاً عمرانياً، وإنما هو طابع روحي أخلاقي في المقام الأول".

٢٤٢- "نجاحك في مواجهة الضغط هو نجاحك في تحويله إلى نجاح".

٢٤٣- "استمتع بحياتك كما كنت تفعل وأنت طفل، فالإنسان إنجازاته عظيمة عندما يستمتع بما يفعل".

٢٤٤- "حدد ما تريد، وضع في خيالك دائماً ما تريد بدلاً مما لا تريد".

٢٤٥- "تزاحم الأفكار المزعجة من شأنها تعطيل انطلاقتك نحو النجاح".

٢٤٦- "فكر في الاستفادة من الظروف التي تمر بك وإن كانت سيئة أو غير مرضية، فكر كيف يمكن استغلالها بدلاً من الاستسلام لها. وحينها قد تلوح لك فكرة لم تكن ستفكر بها لولا هذه الظروف غير المرضية؛ فكم من إنسان أفادته ألسنة الناس الحاسدة لشهرته وعلوه بين الناس".

٢٤٧- "الاحترام الشديد الذي نُكِّنُه لبعض الناس لا يكون بسبب أنهم يملكون المال أو الذكاء أو القوة الخارقة، وإنما نُكِّنُ لهم ما نُكِنه بسبب ما نلمسه منهم من النبيل والتسامي الخلقى والسيطرة على النزوات، وإيثار الآخرين على أنفسهم مع مسيس الحاجة".

٢٤٨- "لا ريب أن الهيئة الباطنة لأحدنا أهم من وجوه عديدة من الهيئة الظاهرة، فقدرة الإنسان على التصرف بأحواله النفسية أكبر بكثير من قدرته على التصرف بأحوال جسمه؛ فالجاذبية الحقيقية للمرء لا تتبع من الشكل الظاهر، وإنما من جمال الروح وصفاء النفس وحسن الخلق. وإذا انجذبنا لشخص جميل الصورة؛ فإن ذلك لا يعدو أن يكون انطباعاً

أولياً يتم ترسيخه إذا وجدنا جمال الصورة الداخلية، ويُمحي سريعاً إذا وجدنا غير ذلك".

٢٤٩- "المسلم اليوم بحاجة ماسّة إلى أن يُرسّخ في نفسه خلق الشعور بالواجب والمسؤولية تجاه ربه سبحانه، ثم تجاه أسرته وعمله الذي يأخذ أجره عليه، وتجاه مجتمعه وأمته، والإحساس بالواجب يجعل المرء يتجاوز المصلحة المباشرة والفردية؛ ليظهر التزامه نحو غيره والتضحية بالواجب يجعل المرء يتجاوز المصلحة المباشرة والفردية؛ ليظهر التزامه نحو غيره والتضحية من أجله. وإن ضعف الشعور بالواجب يتولد عنه تلقائياً ضعف الشعور بالمسؤولية، ويتولد عن ضعف الشعور بالمسؤولية شعور عميق بالتفاهة والعقم والفراغ".

٢٥٠- "التغيير دائماً ينطوي على قدر من المشقة، ولكن حلاوة النصر على النفس، ونشوة اجتياز العقبات تُتسي المرء طعم المعاناة، وهو ينتظر إلى جانب ذلك من الله حُسنَ العاقبة".

٢٥١- "قد لا نصلح دائماً على حلول مثالية، ولا سيما في الظروف الصعبة؛ فلنؤمن أن لكل مشكلة حلاً، ولكن الحل قد لا يكون مرضياً دائماً؛ فلنوطن أنفسنا على ذلك، فشيء خير من لا شيء".

٢٥٢- "إن التحدي يتمثل في قدرتنا على التعامل مع الأشياء الصغيرة بالحماس ذاته، واعتبار أن نجاحنا فيها يُمهّد للنجاح الأكبر على مستوى الأمة".

٢٥٣- "إن الإنسان الذي لديه فراغ وذاكرته مشغولة بالأعمال التي أهملها والأخرى التي أجّلها إنسان لن يسعد بوقت فراغه".

٢٥٤- "أعظم كنز يمتلكه الإنسان: مقدرته على إثارة الحماس بين الناس، وأن الطريقة لتنمية أفضل ما في الإنسان هي: الثناء والتشجيع".

٢٥٥- "امنح من حولك الثناء المخلص والمبدع المُحبّ الذي يستحقونه ويلتمسونه؛ لأنهم يحتاجونه كحاجتهم للغذاء".

٢٥٦- "نحن نغذي أجساد أطفالنا وأصدقائنا ومستخدمينا، ولكن من النادر أن نغذي عزة أنفسهم، وذلك بمنحهم الكلمات الرقيقة والثناء الذي يبقى في مخيلتهم لسنوات كأنغام عذبة تُهزُّ لها مشاعرهم".

- ٢٥٧- "كن مخلصاً في ثنائك وسخياً في امتداحك، وستجد الناس يقصدون كلماتك التي ستبقى خالدة في أذهانهم طيلة الحياة، ويرددونها حتى بعد أن تتساها أنت".
- ٢٥٨- "إذا كان هناك أي سر للنجاح، فهو يكمن في المقدرة على معرفة وجهة نظر الشخص الآخر ورؤية الأشياء من منظاره ومن منظارك معاً".
- ٢٥٩- "إن الشخص الذي لا يكثر بأخيه الإنسان هو من يواجه مصاعب جمّة في الحياة، ويتسبب بأعمق جرح للآخرين، ومن بين أمثال هؤلاء ينبع الفشل الإنساني".
- ٢٦٠- "إن كل إنسان يشعر أنه أفضل من الآخرين بطريقةٍ ما. والوسيلة الناجحة للدخول إلى قلبه هي أن تجعله يشعر أنك تُقدّر أهميته في عالمه الصغير، وأنت تُقدّر ذلك بصدق وإخلاص".
- ٢٦١- "أسعد في عملك بتحقيق المراقبة الذاتية، فالعمل فرصة لأن تكسب علاقات طيبة مع الآخرين، وتبني جسور الأخوة مع إخوانك المؤمنين، وتتواصل معهم من خلال التعامل اليومي. اقتنع بالعمل، وتفهم تفاصيله، واندمج فيه، وحقق النتائج والنجاح حتى تشعر بذاتك وسعادتك، وجدد نشاطك يومياً مع زملائك واخلق معهم جواً من الود والتفاؤل والمرح والعمل الجاد".
- ٢٦٢- "إن امتداح المرأة قبل الزواج هو لاستمالتها، لكن امتداحك لها بعد الزواج هو أمر ضروري، وأمان شخصي، والزواج ليس مكاناً للندامة على العزوبية. بل حقل للدبلوماسية".
- ٢٦٣- "إذا كان قلب الشخص الآخر مليئاً بالضغينة والسخط نحوك، لن تتمكن من إقناعه بوجهة نظرك ولو استخدمت كل وسائل المنطق في الدنيا، فالآباء الناهون، والرؤساء والأزواج المسيطرون، والزوجات المتذمرات، يجب أن يعلموا أن الآخرين لا يرغبون في تغيير آرائهم. وليس باستطاعة أحد أن يحملهم على القيام بذلك. ولكن بالإمكان اقتيادهم لفعل ذلك إذا كنا لطفاء وودودين أكثر مما نحن في الواقع".
- ٢٦٤- "إذا أردت أن تجذب الشخص الآخر إلى وجهة نظرك، أقنعه أولاً أنك صديقه المخلص، وسيكون ذلك قطرة العسل التي تجذب قلبه وبالتالي عقله".

- ٢٦٥- "إن سبب كسب البحار والأنهار لمياه مئات الينابيع الجبلية يكمن في كونها أدنى منها. وهكذا تستطيع التحكم بكل الينابيع الجبلية، وهكذا إن أراد الحكيم أن يكون فوق سائر الناس، يجب أن يضع نفسه أدنى منهم، وإن أراد أن يكون في مقدمتهم، يضع نفسه خلفهم، عندها رغم وجوده فوق سائر الناس، لن يشعروا بثقله، ورغم وجوده في المقدمة، لن يعتبروا ذلك إهانة".
- ٢٦٦- "إذا أردت أن تستميل الناس إلى طريقة تفكيرك: دع الشخص الآخر يعتقد أن الفكرة فكرته، أو ناشد الدوافع النبيلة لديه".
- ٢٦٧- "عندما نريد تغيير تصرفات بعض الناس لتلائم أفكارنا وحاجاتنا علينا أن نلجأ إلى أسلوب يحترم مشاعرهم وأفكارهم ويقبل بشخصيتهم؛ لأن ردة فعلهم ناتجة عن نوع تصرفنا، وأسلوبنا في التعامل معهم".
- ٢٦٨- "إن أردت أن تغيّر الناس من دون التسبب بالازدراء أو إثارة الاستياء: انتقد الخطأ دون أن تعادي المخطئ، واذكر أخطاءك أولاً ليقبلوا سماعك تذكر أخطاءهم".
- ٢٦٩- "لكي تغير الناس دون التسبب بالإساءة أو إثارة العدا، ولكي تصحح الأخطاء وتتقذ كبرياء الإنسان وتمنحه شعوراً بالأهمية، وتجعله راغباً بالتعاون معك بدلاً من الثورة لكبريائه الجريح: قدّم المقترحات بدل إلقاء الأوامر".
- ٢٧٠- "الحياة الزوجية في واقع الحال شراكة منفصلة ومتصلة معاً، وإذا أراد الزوج أو الزوجة أن يحافظا على قدر من سعادتهما الزوجية فعليهما أن يتجنبنا النكد، الذي أساسه النقد العقيم، الذي يكسر القلب، ويذل النفس، وتعدم فيه اللباقة واللطافة".
- ٢٧١- "أهداف الحياة في النهاية هي دائماً كالميادين الدائرية التي تصب فيها طرق عديدة قادمة من اتجاهات مختلفة، ويستطيع الإنسان دائماً إذا وجد أحد هذه الطرق مسدوداً أمامه بالعقبات أن يسعى إلى نفس الهدف عن طريق ثانٍ أو ثالث أو رابع يصل به في النهاية إلى الغاية المطلوبة أو قريباً منها".
- ٢٧٢- "إذا أدى الإنسان واجبه تجاه نفسه ولم يُقصر في بذل الجهد والعرق لبلوغ أهدافه، ثم لم يستطع أن يبلغ نفس النقطة التي بلغها غيره أو طالما

تمناها لنفسه فليست كارثة ولا هي نهاية الحياة أو قمة الشقاء؛ فلقد اختار له الخالق غير ما اختار لنفسه وما أعظم اختيار الخالق".

٢٧٣- "إن ما يتوقعه الإنسان يصبح سبباً نحو التحقق، فإذا توقع المرء توقعاً معيناً لنجاحه فسوف يكون ناجحاً - بحول الله وقدرته -؛ فإن التوقع يسهم كثيراً في نجاحه؛ لأنه يحدث نفسه بهذا النجاح".

٢٧٤- "من الممكن أن نتوقع أحسن الأشياء لأنفسنا رغم الظروف السيئة، ولكن الواقع المدهش هو أننا حين نتوقع شيئاً جيداً فإننا غالباً ما نجد، والأشخاص التمساء يركزون غالباً على الفشل وعلى نقاط الضعف فيهم، أما السعداء فهم يركزون على نقاط القوة وقدرتهم على الابتكار، فمهما كانت التوقعات فإن الإنسان سوف يصل إليها".

٢٧٥- "لا توتر نفسك بمشكلاتك اليومية واعتبرها جزءاً من الحياة، ولا تلتفت أبداً إلى الطعنات التي تأتيك من الخلف، وإلى مضايقات الآخرين، وتقبل الأمور على ما هي؛ لأن شيئاً لن يتغير فانت لا تستطيع أن تربي الآخرين أو تغير سلوكهم، لكنك تستطيع أن تربي نفسك وأن تغير سلوكك، وتعلم كيف تسلم ببعض الأشياء التي جبلت عليها، وليس هناك أسلوب حياة أو عمل أو أسرة يخلو من المشكلات".

٢٧٦- "إذا كان جدول أعمالك مزدحماً فلا تقلق نفسك، ولا تتوتر، ففي النهاية أنت لم تنجز إلا ما يتسع له الوقت، ومن الأفضل أن تنفذ هذه الأشياء بنفسية جيدة لتتمتع بقدر من السعادة والرضا".

٢٧٧- "تذكر أن أمامك عملاً جيداً ستجزه، وأن نجاحاً صغيراً ينتظرك؛ إنه متجر صغير تفتحه، أو كتاب تقرؤه، أو تؤلفه، أو مقال تعده، أو دورة تحضرها، أو مناسبة تشارك فيها، أو زيارة صديق تحبه، أو مقابلة شخص مهم تتمناه".

٢٧٨- "إن النفس الإنسانية أمانة عند صاحبها ائتمنه الله عليها، وأوجب حسابها على حفظها ورعايتها؛ فمعرفة النفس أصل في التعايش، فقبل أن نلقي بالتبعات واللوم على غيرنا ينبغي أن نلوم أنفسنا أولاً، وليس معناه أن نكون قساة مع أنفسنا ظالمين لها، مُفْرِطِينَ أو مُفْرِطِينَ، بل على العدل قامت السماوات والأرض، إن النظر في أدواء النفس هو أول سبيل البصيرة، وإلا فالعمى والتهيه".

- ٢٧٩- "الأمل هو الخبز اليومي لعشاق النجاح، وهو طوق النجاة لكل من تعصف بهم أمواج الحياة، وبغير الأمل فلا حاجة لنا في انتظار الغد. وكثير من العظماء لم يكن ليدخلوا إلى عالم النجاح لولا أنهم تمسكوا بالأمل".
- ٢٨٠- "إذا لم يكن لديك قبضة للتغيير ستكون في قبضة الآخرين الذين سيفرضون عليك التغيير بما لا تحب ولا ترضى في معظم الأحيان".

الخاتمة

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يوفّقنا لسلوك سبيل الناجحين، ويجعلنا بسنة نبيه مقتدين، كما أسأله سبحانه أن يزيدنا من واسع جوده وكرمه وفضله، وأن يرزقنا الاتباع والافتداء بهدي خير خلقه، ورحم الله من نظر فيما جمعتُ وكتبتُ، فسدَّ ما يجده من الخلل، واغتفر ما يقع عليه من السهو الزلل، وعمل بقول القائل:

ما أحسن الإغضاء من منصف ... يعلم أن الكامل الله

إن أبصرت عيناك عيباً فجد ... بفضل عفو عند رؤياه

فاللهم لك الحمد على نعمة الإسلام، ولك الحمد على نعمة السنّة والإيمان، فاللهم أدمها علينا نعمة ولا تحرمنا منها طرفة عين، لا إله إلا أنت، يا حنانُ يا منانُ، يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام. وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد سيد المرسلين.

المراجع

- ١- باسرا حيل، فيصل عمر، صناعة النجاح، دار الأندلس للنشر والتوزيع، جدة.
- ٢- عبده، أيمن أسعد، التغيير من الداخل (تأملات في عادات النجاح السبع)، وهج الحياة للإعلام، ط٢، ١٤٢٩هـ.
- ٣- السويدان، طارق، دعوة للنجاح (شريط سمعي مسجل)، قرطبة للإنتاج الفني، ط٣.
- ٤- القرني، د. عائض بن عبدالله، هكذا حدثنا الزمان، مكتبة العبيكان، ط٥، ١٤٢٧هـ.
- ٥- عابدين، أحمد، فن الاستمتاع بالحياة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٨هـ.
- ٦- العودة، د. سلمان بن فهد، بناتي، إصدارات مؤسسة الإسلام اليوم، ط٣، ١٤٣٠هـ.
- ٧- العودة، د. سلمان بن فهد. صناعة التفاؤل.
- ٨- العودة، د. سلمان بن فهد. التعايش مع النفس.
- ٩- الأميري، أحمد البراء، فن التفوق والنجاح، مكتبة ال عبيكان للنشر، ط٣، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- ١٠- بكار، عبدالكريم، اكتشاف الذات، دار الإعلام، الأردن، ط٣، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- ١١- القرني، د. عائض بن عبدالله، حتى تكون أسعد الناس، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ١٢- الحسيني، عبدالعزيز بن عبدالله، ضغوط الحياة وأساليب التعايش معها، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، ط٦، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- ١٣- الغضية، عبداللطيف بن إبراهيم، صناعة الحياة، مجلة شباب، العدد (٨٨)، ١٤٢٧هـ.

- ١٤- الجراد، أسماء محمد، في طريق النجاح عشرات، مجلة الأسرة، العدد (١٧٢).
- ١٥- الفلاحي، مشعل بن عبدالعزيز، طريق النجاح، مجلة شباب، العدد (٨١)، ١٤٢٦هـ.
- ١٦- كارنيجي، دايل، كيف تتعامل مع الناس، ترجمة رمزي الحسامي، عالم الكتب، بيروت، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ١٧- كارنيجي، دايل، كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس، المكتبة الثقافية، بيروت.
- ١٨- غنايم، محمد أحمد، هيا انطلق الآن النجاح بانتظارك، دار وحي القلم، دمشق، ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.